

التعليق على كتاب معالم في طريق طلب العلم (٨١)

محمد الشرافي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولشيخنا وللحاضرين والسامعين وللمسلمين اجمعين. قال الشيخ عبد العزيز السدحان - [00:00:00](#)

ان حفظه الله طالب العلم مع طلابه. لا شك ان لطالب العلم منزلة عند من يتردد عليه من الراغبين في العلم. فهو شيخ والحال هذه وبقدر ما يكون عليه من الصفات الحسنة بقدر ما ترتفع منزلته عندهم. ولذا ترى بعض المصاحبين لطلبة - [00:00:20](#)

العلم يتخلقون باخلاقهم وهذا امر طبيعي. فالعشرة الوقتية يظهر اثرها فكيف بالملازمة الطويلة في والسفر وعلى هذا فليحرص طالب العلم ان يكون قدوة بقوله وفعله. لانه كما سبق يرى مثاله في اخلاق - [00:00:40](#)

طلابه ومن انفع الامور لهم ان يتعاهدوهم بالنصح والتوجيه. وان يقوم اعوجاجهم كلا بحسب تقصيره. وان يتفقد احوالهم وشؤونهم اذا استطاع الى ذلك سبيلا ولو بسؤاله لبعضهم عن بعض. وزيارته لهم في بيوتهم فهذا - [00:01:00](#)

له اثر فهذا له اثره العظيم في ترسيخ او اصر الترابط والمحبة. وان يحذر من الامور التي تقلل هيئته او الى او تزيل او تزيلها التي تقلل هيئته او تزيلها بكترة المزاح والافراط فيه. واجابة دعوتك - [00:01:20](#)

حسب قدرته والحرص على زيارة مريضهم ففي ذلك من الاثر الحسي والمعنوي الشيء العظيم. والاهم من من هذا كله ان يرغبهم في طلب العلم والمداومة على ذلك قراءة وكتابة وسماعا وحضورا. وليسلك في ذلك ما يراه خيرا - [00:01:40](#)

واقوم كاختيار الكتاب او الدرس الذي يرى لهم فيه عظيم فائدة. والمتابعة المستمرة لهم في حضور الدرس وكتابة الفوائد ومن ثم تكليفهم باعداد بعض البحوث العلمية وابداء الملحوظات الايجابية والسلبية في ذلك. ليعرف مواضع الصواب والخطأ - [00:02:00](#)

وعليه ان يتمثل اخلاق اهل العلم من حيث التواضع وعدم الاصرار على الخطأ بل المبادرة الى الرجوع عند تبين وان يتسع صدره لسماع ملاحظات طلابه فهذا باذن الله من اعظم الاسباب النافعة لا له وحده بل يتعدى الى من يرى - [00:02:20](#)

وهو يسمعه وهنا امر لا يغفل عنه وهو ان بعض طلبته قد يكون نبهيا ويلمس فيه النجاسة والحرص في العلم حرص في العلم وتحصيله والحرص على العلم وتحصيله. فمثل هذا ينبغي العناية به والحذر من اهمال امره. لان في ذلك قتلا - [00:02:40](#)

همته او اخمادا لها وبعد هذا اسوق اليك شيئا من الآثار من سير سلفنا الصالح لترى مدى عنايتهم واهتمامهم بطلبته من الناحية علمية فمن ذلك قال ابن جريج اتيت عطاء وانا اريد هذا الشأن وعنده عبدالله بن ابن عبيد ابن - [00:03:00](#)

عمير فقال لي ابن فقال لي ابن عمير قرأت القرآن قلت لا. قال فاذهب فاقرأه ثم اطلب العلم. فذهبت فغبرت حتى قرأت القرآن ثم جئت عطاء وعنده عبدالله. فقال قرأت قرأت الفريضة؟ قلت لا. قال فتعلم - [00:03:20](#)

فريضة ثم اطلب العلم. قال فطلبت الفريضة ثم جئت. قال فقال الان فاطلب العلم. فلزمت عطاء سبع عشرة قال سويد بن عبد العزيز كان ابو الدرداء رضي الله عنه اذا صلى الغداة في جامع دمشق اجتمع الناس للقراءة عليه - [00:03:40](#)

كان يجعلهم عشرة عشرة وعلى كل عشرة عريفا ويقف هو في المحراب يرمقهم ببصره. فاذا غلط احدهم رجع الى عريفه فاذا غلط عريفهم رجع الى ابي الدرداء يسأله عن ذلك. قال عكرمة كان ابن عباس رضي الله عنهما يضع في رجل الكبل - [00:04:00](#)

على تعليم القرآن والسنة والكبل القيد. وعليه ان يحذر كل الحذر من اظهار الضيق والتبرج لاحد من طلبته فقد يحدث ان يبدر من بعض الطلبة او احد منهم سوء ادب في حق الشيخ او تخطئة له في مسألة ما - [00:04:20](#)

فيجد الشيخ عليه في نفسه ولا يغفرها له وتكون معاملته لذلك الطالب فيها نوع جفاء. وهذا فيه محاذير شرعية كثيرة منها عدم

العدل والانصاف في حق ذلك الطالب. ومنها ان جفاء الشيخ قد يخرج الى حظ النفس والانتصار لها - [00:04:40](#)

منها انه قد لا يجيبه عن سؤاله اجابة كافية فيكون في ذلك كتم للعلم. ومنها ان ذلك الجفاء قد ينعكس اثره على الطالب فيحدث له ما لا تحمد عقباه من هجر للعلم وحلقاته بل قد يتعدى الامر الى هجر الخير واهله. وعلى هذا فليجتهد في اصلاح - [00:05:00](#)

دخل لتلميذه بما يراه مناسباً من الطرق والاساليب قاصداً اصلاح ما استطاع وسيجعل الله بعد عسر يسرا بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد. وعلى آله وصحبه اجمعين. اما بعد فان هذا المبحث - [00:05:20](#)

يوجه لطالب العلم الذي قد تأهل اما طالب المنتهي او المتوسط فانه اذا كان اهل للتعليم والتدريس فانه آآ مثل هذا المبحث يصلح له. وهذا المبحث قد اعتنى به العلماء. وقد عقد له ابن - [00:05:40](#)

جماعة رحمه الله فصلاً مستقلاً. طالب في الادب العالمي مع نفسه. وطالب العلم الكبير صرت عالم صغير عالم صغير. وعلى كل حال ايضا هذا يصلح للمعلمين في المدارس في معاملة الطلاب في القدوة - [00:06:00](#)

الحسنة وفي الاهتمام بنفسه مثل آآ ان يأتي الى الدوام مبكراً ولا يغيب وكذلك اخلاقه مع طلابنا في الفصل ومعاملته لهم والتحضير الجيد للدرس. الاهتمام بالطلاب عموماً وان يخص الطالب النجيب باهتمام زائد لانه يكون اهلاً يعني يتحمل ما لا يتحمل غيره من العلم - [00:06:20](#)

والادب وغيره. وقول ابن جريج هنا اتيت عطاء اذا قال قرأت القرآن هنا قراءة حفظه يعني بداية حفظ القرآن. واما قراءة الفريضة فالمراد هنا الامور الواجبة من الطهارة الصلاة والغسل واداب الاستنجاء لانها فرض لازم على كل مكلف. نعم - [00:06:50](#)

قال حفظه الله طالب العلم في مجتمعه سبق القول بان طالب العلم يعد قدوة في جميع تصرفاته ولذا كان لزاماً عليه ان يجعل ذلك دائماً نصب عينيه. وان يسأل الله التوفيق في الامور كلها. وان يجعل له القبول. لان نعمة قبول الناس - [00:07:20](#)

للعبد من عاجل بشرى المؤمن وفيها من المصالح قبول الناس لعلمه ووعظه واهم من ذلك كله ان قبول الناس له مترتب على قبول الله وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء. والله ذو الفضل العظيم. قال صلى الله عليه وسلم اذا احب الله عبداً نادى جبريل - [00:07:40](#)

جبريل ان الله يحب فلاناً فاحبه. فيحبه جبريل. فينادي جبريل في اهل السماء ان الله يحب فلاناً فاحبه فيحبه اهل السماء ثم يوضع له القبول في الارض. اخرج به البخاري ومسلم. ليش ترفع القاف - [00:08:00](#)

قبول. احسنت. ثم يوضع له القبول في الارض. اخرج به البخاري ومسلم. والشاهد ان القدوة قد يؤثر بفعله قبل قوله جاء في ترجمة عبد هذا ايضا مبحث مهم جداً وهو علاقة طالب العلم مع الناس مع الناس - [00:08:17](#)

الناس اليك عائلتك. عائلتك من اب وام واذا كان انسان متزوجاً الزوجة والاولاد. هكذا الاخوة والاخوات ينبغي للانسان ان يكون حسن العلاقة معهم. واما هذا الحديث العظيم الذي فيه ان الله اذا احب عبداً نادى جبريل - [00:08:37](#)

السلام اني احب فلاناً فيحبه جبريل عليه السلام وهذا وقوله عبداً يشمل حتى المرأة اذا احب الله امرأة كذلك حبها للسماء وانزل الله لها طوبوله في الارض فين قيل وما اسباب محبة الله؟ فالجواب - [00:08:57](#)

جاء في الحديث حيث الولي ان الله عز وجل يقول وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترظته عليه هذا اول اسباب محبة الله عز وجل هو ان تأتي بالفرائض - [00:09:18](#)

بالفرائض من اعظم التوحيد والسنة ثم الصلاة ثم الواجبات عليك من الزكاة اذا كان عند الانسان الانسان يمال الصوم الحج وهكذا بر الوالدين وصلة الرحم الامور الواجبة عليك. ثم بعد ذلك النوافل - [00:09:36](#)

يتقرب الله بالنوافل من الصلوات النافلة والذكر النافلة وقراءة القرآن الاوراد وهكذا هذه من اسباب محبة الله عز ايضا من اسباب محبة الله نفع الناس. فان احب الناس الى الله انفعهم لعباده - [00:09:55](#)

ستجد انسان ينفعهم ينفع الناس بعلمه وباخلاقه وبماله وبجاهه وبصيحته فيكون نافعا للناس بعكس بعض الناس حتى يقول يوم يكون فيه خير في نفسه لكنه مع الناس عنده جفوة وعدم آآ يعني آآ - [00:10:16](#)

آآ انبساط للناس اخلاقه فيها جفاء هذا ينقص تنقص محبة الله له بقدر نقصه في نفسه. نعم جاء في ترجمة احسن الله اليكم. جاء

في قال حفظه الله جاء في ترجمة عبدالرحمن ابن ابان ابن عثمان ابن عفان القرشي. انه - [00:10:36](#)

كان كثير انه كان كثير العبادة والتأله. رآه علي ابن عبد الله ابن عباس فاعجبه نسكه وهديه فاقتدى به في الخير هناك امور لا بد من الاشارة لها حتى تكون نصب عيني طالب العلم فمن ذلك سلامة القلب. قال زيد بن اسلم دخل - [00:11:00](#)

على ابي دجانة وهو مريض وكان وجهه يتهلل. فقيل له ما لوجهك يتهلل؟ فقال ما من عمل شيء اوثق عندي من اثنين كنت لا اتكلم فيما لا يعنيني اما الاخرى فكان قلبي للمسلمين سليما. سليما من الحقد - [00:11:20](#)

والبغضاء والحسد ما يحسد الناس وما يتمنى لهم الشر وانما يتمنى الخير كما قال النبي صلى الله لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه. ايضا ما يرى نفسه فوق الناس. وانه اما بماله او بجاهه - [00:11:40](#)

او الان بالقبائل او باللون او بالجنسية يعني ترى هذي امور يجب على الانسان ان يتوقاها ولا سيما طالب العلم اما التفريق بين الناس من جهة البلدان والجنسيات او بالالوان او القبائل - [00:12:00](#)

وهذا قبيلي وهذا خضيري وهذا حظري وهذا بدوي باي حق هذا منين جت هذي؟ انما هي جاهلية هذا من القلب والانسان يعمل على قلبه. لان الانسان قد ينشأ في مجتمع هو هكذا. فتربى على هذا. هذه النعرات القبلية - [00:12:18](#)

طالب العلم يعالج قلبه فكما يعالج مرض الجسد يعالج مرض القلب. نعم. قال حفظه الله وقال الحسن ابن عليل حدثنا يحيى ابن معين قال اخطأ عفان في نيف وعشرين حديثا ما علمت بها احدا - [00:12:38](#)

اعلمته سرا ولقد طلب ولقد طلب الي خلف بن سالم ان اخبره بها فما عرفته وكان يحب ان يجد عليه. قال يحيى ما رأيت على رجل خطأ الا سترته واحببت ان ازين امره. وما استقبلت رجلا في وجهه بامر يكرهه - [00:12:58](#)

لكن ابين له خطاه فيما بيني وبينه فان قبل ذلك والا تركته. الله اكبر. اي خلق هذا؟ عظيم هذا يحب ابن معين رحمه الله هذا هذا امام ناقد امام النقد صيرفي في الحديث يكتشف عن هذا اخطاء عشرين خطأ ما اخبره باحد لكن اخبره بنفسه - [00:13:18](#)

وهكذا اليوم ما احوجنا لهذا الخلق كم من الناس قد يخطئ قد يزل وقد يكون حتى له يعني حضور في وسائل التواصل الان وعنده اخطاء فما استطعت الى ان بينه وبينك وبينه هذا هو المطلوب. واما ان يفرح الانسان بخطاه ويشهر به وفلان وقال فلان - [00:13:40](#)

هذا فعل كذا وهذا فعل كذا هذا ليس من نصح المسلمين. ثم ايضا لو لم تتمكن من اه مخاطبته فانقد الخطأ وكان شيخنا ابن عثيمين رحمه الله في هذا الجانب يعني قد بلغ المبلغ وما هو ذكي على الله - [00:14:03](#)

ما سمعته ابدا يذكر احد من العلماء حتى من المخالفين. ابدا وكان ونحس في الدرس انه يرد وكان يطرح المسألة في ان قال قائل في ان قال كذا وكذا. فمن رد عليه؟ ثم يرد - [00:14:24](#)

وكان ينهانا جدا عن ذكر الاشخاص وكان يقول انك اذا رددت على الشخص صارت كأنها مسألة شخصية ثم استترته ولم يقبل الحق واذا كان له اتباعه كذلك يغضبون. واما اذا رددت على القول كان ردا على كل قائل - [00:14:43](#)

في القديم والحديث وفي المستقبل وهذا من النصح ايضا للمسلمين ومن اه يعني اه مراعاة القلوب وهي ادعى ان المخالف يعود يقبل حق ونسأل الله ان يهدينا الى الصراط المستقيم. نعم. قال حفظه الله قضاء حوائج الناس. قال صلى الله عليه - [00:15:05](#)

وسلم اشفعوا تؤجروا اشفعوا امر بالشفاعة وهي الطلب والسؤال بوسيلة او ذمام. تؤجر ان يثيبكم الله على وان لم تقبل والكلام فيما لا والكلام فيما لا حد فيه من حدود الله. لورود النهي عن الشفاعة في الحدود. قال القرطبي - [00:15:28](#)

وقوله تؤجر بالجزم جواب الامر المتضمن لمعنى الشرط. وفيه الحث على الخير بالفعل وبالتسبب. قال في الاذكار يستحب الشفاعة الى ولاية الامر وغيرهم من ذي الحقوق ما لم تكن في حد او في امر لا يجوز تركه كالشفاعة الى ناظر طفل - [00:15:48](#)

او مجنون او وقف في ترك بعض حق في ترك بعض حق من في ترك بعض حق من في ولايته فهذه شفاعة ففيه حث على الشفاعة ودلالة على عظم ثوابها والامر للنذب وربما يعرض له ما يصير الشفاعة واجبة. نعم - [00:16:08](#)

الشفاعة مع التوسط عند الغير. فهي مأمور بها ومستحبة وقد تكون واجبة الا فيما يلحق الاخرين فيه غضاضة مثل وهذا عظم

الغضاضة الحدود. في ان يشفع الا يطبق حد من حدود الله. كان تثبت السرقة ويثبت القطع - [00:16:28](#)
ثم يتدخل يتدخل في الامر من اجل ان لا يقطع السارق. وهكذا لا يرجم الزاني ولا يجلد الزاني غير المحصن واما الشفاعة في حقوق
الناس في انسان له دين على اخر فيشفع عنده اخره اطرح له شوي هذي شفاعة حسنة خصومات بين الناس - [00:16:50](#)
فيشفع عندهم هذي موجودة. واما الشفاعة هي من يلحق الاخرين نقصا. وهذا لا يجوز. كأن يكون في التقديم في كليات فيشفع في
في طالب كسلان. ثم يدخل ويزاح من مكانه - [00:17:12](#)

جيد هذا ما يجوز هكذا الوظائف هكذا النقل نقل منطقي الى منطقة يكون بالترتيب ويكون قد استحق النقل واحد ثم يدخل هذي
بشفاعته فيؤخر هذا المستحق هذي شفاعة سيئة ولذلك الله عز وجل قال من يشفع شفاعة حسنة يكن له نصيب منها يعني من الاجر
- [00:17:32](#)

اشفع شفاعة سيئة يكن له كفل منها. يعني كفل من الائم. نعم. قال حفظه الله جاء في ترجمة الامام محمد ابن احمد ابن محمد ابن
قدامة انه كان كثيرا ما يكتب الى ارباب الولايات شفاعات لمن يقصده. فقال له - [00:17:55](#)
متولي يوما انك تكتب الينا في قوم لا نريد ان نقبل فيهم شفاعة. ونشتهي الا نرد رقعتك. فقال اما انا فقد قضيت حاجة من قصدي
وانتم ان اردتم ان تقبلوا ورقتي والا فلا. فقال له لا نردها ابدا. الله اكبر - [00:18:15](#)
الله اكبر وهذا ايضا جيدة. احيانا يكون الانسان يحرص يحرج من الناس فيتوسط عند المسؤولين المسؤولين وهنا يعني الشافع قد
ادى ما عليه. لكن المسؤول ايضا مسؤول آآ ينظر للمصلحة. لان المسؤول - [00:18:35](#)
المدير مثلا الرئيس الضابط قد يرى ان المصلحة في غير قبول الشفاعة. فنقول الحمد لله. وينبغي ايضا لمن كثرت شفاعاته للناس ان
يتواصل مع المسؤولين ويقول ترى انا انا يعني شفاعتي هذه لا تردك من - [00:18:57](#)
احقاق الحق او ابطال الباطل. لاني انا قد لا ارى ما ما لا ترى انت وهذا يعني موجود. نعم. قال حفظه الله وكان ابو المظفر الخزاعي
يلزم نفسه بقضاء حوائج الناس - [00:19:17](#)

ويرفعها الى المتولي فيوقع عليها بقضائها. فقليل له مرة ايها الشيخ ربما وقع ضجر من انهاءك ما تنهيه. فقال انا لا ازال اكتب فاذا
قضيت حاجة من كتبت فذلك الغرض وان لم تقضى فقد اعذرت ولا تأثر بذلك - [00:19:33](#)
الامام بقي بن بقي بن مخلد مخلد مخلد هذا صاحب اكبر مسند في الدنيا وهو الذي قد مشى الامام احمد رحمه الله من الاندلس
الى بغداد على رجليه. حتى وصل اليه في طلب العلم. فلما جاء اليه - [00:19:53](#)
اذا الامام احمد رحمه الله قد منع من التحديث. ولي الامر فتنة ومن آآ يعني منهج الامام احمد ومنهج السلف انه امتنع واطاع ولي
الامر. ما قال له كيف يمنعون الحديث - [00:20:11](#)

كيف يمنعون الخير ويجففون منابع الخير؟ قال لا امتنع الحمد لله. اذا اذا في اثم فعل ولي الامر لكن انا من جهتي انا امتنع ما دام ولي
الامر قال لا تحدث احداث. لكنه لما استطاع ان ينفعه سرا من غير معارضة لولي الامر فعل - [00:20:28](#)
فجاءه فبحث عنه قالوا انه موقوف. فتلطف حتى دخل عليه. فقال اني جئتك من من بعيد من الاندلس. قال احمد وبين الاندلس؟ قال
نقطع اليك البحر. اي بحر؟ بحر افريقيا هناك؟ في - [00:20:46](#)

مضيق جبل طارق. واني اتيتك يعني اطلب الحديث. سبحان الله العظيم. اي علم هذا؟ اي طلب اي شغف بالعلم؟ نحن الان يكون
عندنا العالم ويجي في في المنطقة عندنا بالمناسبة شيخنا علي الشبل ان العلما يجينا الاسبوع الجاي نشوفكم ان شاء الله في الدرس
يوم الاثنين - [00:21:06](#)

جذب متعب هو من العلماء المقصود انه اتاه ثم قال عندي كما ترون قال انا جيتك من هناك ولو حديثه حديثين قال بشرط قال قال
سوف اتيك في زي السؤال - [00:21:30](#)

في السؤال شحاذين وتحديثي حديثا حديثا في اليوم بس يكفيني او ثلاثة قال بشرط الا ترى في حلق الحديث قال افعل فكان كذلك
فكان يأتي عند الباب يقول الاجر يرحمكم الله الاجر يرحمكم الله فيفتح - [00:21:50](#)

تفتح الجرف يدخل فيحدث الامام احمد حديث او حديث ثم ينصرف. وهكذا بقي حتى زالت محنة الامام احمد احمد رحمه الله اتى في محنة عظيمة في محنة القول بامر كفري - [00:22:10](#)

امر الكفر تصوروا ليس مجرد معاصي ولا اغاني ولا حفلات موسيقية هذي كلها معاصي لا تجوز لكن فيه اعظم منها ما هو؟ ها؟ القول بخلق القرآن. يعني قرر القول وبخلق القرآن حتى الكتابيب. يعني على الطلاب الصغار - [00:22:27](#)

هذا كفر ترى يعني ولي الامر قرر الكفر ماذا فعل احمد؟ خرج مظاهرات واعتصامات لا صبر وناصح ولما اتاه فقهاء بغداد ارادوا الخروج قال لا ليس هذا لهذا خلاف النصوص. خلافا لكثير من الناس اليوم. الذي يرى معارضة ولي الامر - [00:22:53](#)

نم وبعض الناس يعني يرى ما ما رأى ولي الامر انه هو الدين ولو كان معصية نقول لا هذا ولا هذا هذا افراط وهذا تفريط. ولي الامر بشر قد يخطئ قد يزن - [00:23:18](#)

لكن المعارضة والخروج والمظاهرات وتأليب الناس عليه يعني زرع الحقد له هذا خلاف النصوص يصبر عليه ولي الامر اذا اذا اخطأ واذا زل واذا امر بالمعصية يصبر. من استطاع ان يصل اليه يناصحه - [00:23:37](#)

نصحت الناس من غير ان يعني تلحن على ولي الامر. انه عن المعاصي انه عن شرب الخمر عن التبرج. عن اه كل معصية ينهى عنها لكن من غير ان تحصن ناس بمن يفعلها - [00:23:57](#)

ومن وفقه الله عز وجل استطاع ان ينهى من غير ان يثير الناس ولا يألبهم. ثم اذا صبر احمد صبر في هذا حتى فرج الله عز وجل عنه ثم اتى الخليفة الذي قد اكرمه يعني رفع من شأنه فكان احمد يقول هذا طالب العلم يعني - [00:24:12](#)

من تقييم نخلة رحمها الله. نعم. اسمع وجمع مسندا عظيما وجد منه الان جزء منه الف الف الاحاديث. وكثير منهم مفقود نو قال حفظه الله ومشى الامام بقي بن مخلد مع رجل الى اشبيلية لقضاء حاجة له ومشى مع اخر الى البيرة - [00:24:32](#)

ومشى في حاجة امرأة اخرى الى جيان وما اجمل قول القائل اشفع اذا كنت مسؤولا فربة ما سألت ما كنت مسؤولا فلم تجب. وقول ان الحوائج ربما ازرى بها عند الذي قضيت له تأجيلها. فاذا قضيت لصاحب لك حاجة فاعلم بان - [00:24:57](#)

تعجيلها وقول الاخر لا تمنعن يد المعروف عن احد ما دمت مقتدرا والعيش جنات قد مات قوم ماتت مكارمهم وعاش قوم وهم في الناس اموات. وقول الحسن ابن سهل من اصحاب الامام احمد - [00:25:22](#)

فرضت علي زكاة ما ملكت يدي وزكاة جاهي ان اعين واشفع. اعد اعد. فرضت علي زكاة ما ملكت يدي. وزكاة جاهي ان اعين واشفع فاذا ملكت فجد فان لم تستطع فاجهد بوسعك كله ان تنفعه. ومن اشهر الناس في في الشفاعات في هذا العصر لما - [00:25:40](#)

الشيخ ابن باز رحمه الله الشيخ ابن عثيمين رحمه الله. كانوا يكتبون الى القريب والبعيد والمسؤولين والى التجار والى غيرهم يشفعون عند الناس نعم. قال حفظه الله وخير من قول الشاعر قول رسول الله صلى الله عليه وسلم مراقبا في معاونة الناس وقضاء حوائجهم - [00:26:04](#)

كما في صحيح مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة. ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والاخرة. ومن ستر مسلما - [00:26:24](#)

ستره الله في الدنيا والاخرة والله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه الحديث. وجاء عن ابن عباس رضي الله عنهما انه وقال لان امشي في حاجة في حاجة اخي حتى اقصيها احب الي من اعتق بهذا المسجد شهرا اي - [00:26:44](#)

مسجد مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم لان الاعتكاف عبادة قاصرة والمشي مع اخيه عبادة متعدية. نعم. قال حفظه الله اخلاف الوعد. طيب نقف هنا. نبحت في طول شوي - [00:27:04](#)

ابو عبد العزيز يقول انا كثير النسيان ودائما اقضي وقتي في قول سبحان الله وبحمده مئة مرة واذا حسبتها بيدي لا استطيع لكن عن طريق واذا اذا حسبتها بيدي ولكن عن طريق المسبحة الالكترونية - [00:27:28](#)

فيها بدون تعب ما الحكم في هذا؟ والله يا ابا عبد العزيز انا اكره المسبحة الالكترونية والسبحة العادية هذي انا اكرها جدا ومن اهل العلم من قال انها بدعة وفيه مبحث للشيخ بكر ابو زيد رحمه الله في في السبحة توفي الشيخ رحمه الله قبل السبع الالكترونية هذي

ثم فيها نوع نوع رياء - 00:27:58

ولا سيما قدام الناس. يعني لو كان الانسان بينه وبين نفسه فقط فربما ربما يعني يرخص في الامر. ثم يا اخي الكريم علاه ما عليك لا تعد خله فوق المئة زدها مئتين ثلاث مئة وش الاشكال؟ يقول والله بغى ابغى مئة يعني لو اه - 00:28:24

اذا كان من الازكار التي تعد مثل ما بعد الصلاة. فانك تعد فاذا خفت انك نقصت زد حتى يغلب على ظنك انك قد اكملت العدد وهكذا التسبيح سبحان الله وبحمده مئة مرة تهيل مئة مرة عد بيدك ثم كان شيخ ابن عثيمين رحمه الله يعد بيده - 00:28:44

ايدين ثنتين فيعد عشرا هكذا ثم يعقد واحدة ثم يعد عشرا سبحان الله والحمد لله والله اكبر سبحان الله والحمد لله والله اكبر حتى عشر مرات ثم يعد كم صارت هذه؟ عشرين عشرين ثلاثين اربعين خمسين ستين سبعين ثمانين تسعين مئة الحمد لله وامسكها يدها -

00:29:04

قلت حتى ايدي بتضيع قلنا بعد السبعة بتضيع معك. وذي بعد بتغلط فيها مرتين. فتجنبها احسن عطية الله يقول حكم الشفاعة في

الحدود قبل ان تصل الى القاضي ينظر الانسان لمصلحة مثل انسان قذف اخر هذا حد لان القذف محدود فربما - 00:29:24

يكون الانسان قد زل فترى انسانا قد اخطأ ليس من عادته فهنا الشفاعة لا بأس بها قبل وصوله الى القائد الحاكم. اما لو كان الانسان

لعانا سبابا شتاما فنقول شفاعتك هذه على كفر منها لانك تشجع هذا الآخر. نعم. عبدالرحمن الحاج يقول - 00:29:54

بالنسبة الى قضاء حوائج الناس ايها افضل في الاجر؟ هل البحث عن اولئك الذين لا يسألون الناس الحافا او من يسأل فتقضي لا

طالب العلم الذي اراه الذي هو جاد في العلم ومقبل عليه اذا اتاه احد وراء حاجته يعني - 00:30:14

صحيحة وغلب على ظنها انها تقضى او قرب فلا بأس. وهنا ينبغي ايضا ان من الناس من اذا رأوا من يكثر الشفاعة فانهم ربما يأتون

فيكذبون عليه فيكون الانسان فطنا لبقا وقد حدثنا شيخنا رحمه الله - 00:30:34

انه اتاه رجل بشيك قال هذا انت كتبت لي وما لي حق. كيف ذلك واحد جاه واحد قال يا شيخ انا مديون وكذا ولفلان. طب ما يقول

يكتب له الشيخ له لكتبه لصاحب الدين. وراح قال خذ - 00:30:56

حنا نتقاسم خير هذا خير جابه الله هذاك تحركه عنده ضميره فرده للشيخ ولذلك صار شيخنا بعد ذلك يتثبت جدا يتثبت حتى انه

وجد بعض يعني بعض من ينسب العلم اتي للشيخ رحمه الله وجلس في العمارة ياكلون ويشربون وينامون ويحضر الدروس

حضور الكرام - 00:31:17

فما كان يا شيخ بعد ذلك يقبل الا من اتي بتزكيتين. يسكن في العمارة. فعلى كل حال انسان ايضا مع ان نقول اشفع تؤجر وانفع الناس

لكن ايضا يجب التثبت في هذه المسائل. كذاب ولعاب وتزوير والله المستعان - 00:31:41

اسئلة في الموضوع انتهى. بارك الله فيكم. والله تعالى اعلم - 00:32:01